

تلك هي حياتي

البلاغ

www.balagh.com

أبحث عن شيء ليتني أجده
أبحث عن حبٍّ - أزرعه لأحصده
أبحث عن حياة عن حب أملكه
أملكه ولو لمرة وأكون أنا سيده
لقد عشت غريباً في زمان لا أعرفه
وأشعر أنني عبداً وقراري لا أملكه
ونسيت أنني بشر والعمر ما أنقصه
أبحث عن حبيب لأجده لأفقدته
صدمت في حياتي والعمر ما أسرعه
ويوماً وجدت قلباً وقلت هو الحبيب
كنت أبحث عنه ووجدت فيه الطبيب
منذ أن رأيتته نسيت أنني غريب
وقلت هذا زمانني وبدأت جراحي تطيب

من قلبي وعيني يبقى دوماً قريب
رأيت حسن خصاله ونسيت ما يعيب
تمنيت قربه حتى المشيب
احتضن قلبي ولكن عاد ليقول سأغيب
لأعود أنا للوحدة والقدر والنصيب
ومرت الأيام مسرعة ليتني ما عشتها
اقتربت من مشاعره ليتني لما لمستها
عشقت نظرات عينيه ليتني ما رأيتها
نظرات ومشاعر ليتني ما عشقتها
أياماً حلوة مرت ذبت أنا بحلوها
والآن أعيش وحدي أتصعب مرارها
تلك هي حياتي فراقها أكثر من لقاءها
ملهوفاً صرت أحيا لورود أشمها
فقبل أن أجدها أتلهف عبيرها
لتصبح بين يدي ليضيع رحيقها